

میلعا وه

هأضفتو الله ءءاءع نيب كئاسئا

قرشء ءيناأئا قرصاحمئا - ق - هـ ١٤٣٥ ءنسء - يئامأئا قرمء يباءءاءء ارشء

اهاقأاً قرصاحم

يئار هظئا يئيسحئا نسمء ءمءم ءيسئا آءاحئا الله ءيبأ
هرسء الله سءقء



@MadrastAlwahy



بويعلارتس ةرورضو ةيعامتجلاا بونذلا صوصذ في يهللا لدعلا ةبوعص

بنذيدقف بناسنا بايتعاك، معمتجما قحبو، نيرخلاا قحب بنذلا نوكين الله رددقلاو؛
قلاصلا كلتي ضقين اعيطتسي اهدنعف، لاثم قلاصلا متوفتن اباكذو، ايصخش ابذ ناسنلا
ن اناسنلا لعف؟! س انلا نيباهر بخرشتناو رخلاا ةمهتةجو اذا اميف لعفيس ذيلا امنكلو
ن عردصتا مدذعوا، نينمؤملا دحا ةعمسب ساسملا متي امدنعف اقوام انكه في فارذن وكي
امل قنتو تنا في تاذ اذاملف، كريغ كلذ في لع اعطيم ذيلا تقولا في فو، رخا قحب ةبيغ دحا
ن سحتستت نكا، نيرخلاا نيبكبيع حصف ذيلا وهناك ولف؟! اذاملا؟! ثلاثص خشي لا لعقو
الوهلا ايف، كلذ قيثوت في لع امل معلا في لارملا لصولا اذا اما؟! اذاملا؟! اذاملا؟! اذاملا؟! اذاملا؟!
دهشم لي جست و اعتموص لي جست موقين اك؟! رملأا ةعاطف تالصولا دنوكت دحي في لارو
فيكف، اقللا هب متداداب موقيل، لومحملا هفتاه في فيريو صتلا قلا ةطساوب ةيفذ هذع روصم
الله لا هلا لا؟! باقلا نو كيد

قنلاخلا ن عه بويعل الله رتس، سانلا بويعل رتسن من الله لوسر ن عتياور في فءاجدقلا
1. ةمايقلا موي الله محصف، سانلا نيب بويعل كلذ رشن او؛ ةمايقلا موي

ةنام في طخين اسنلا ف؟ كاذو اذهي لا هلقنت اذاملا! اذها ي ص خشي بيعة لع اعلطا دقلا
الله ن اف، رخلاا هلقنو ادحاو ابيع اهنم راتخاو ن اسنلا ءاج ولف، ةيمويلا هتايد في ف ةرم
قنلاخلا ماما محصفيس معد، قنلاخلا ماما ةمايقلا موي محصفيس

هؤفتي لا كونسلا جماربو في دابم نمف؛ اقد ةبيجع ءلاسم، بويعل رتس ءلاسم ن
لقنتن حنف، انعقاو امامت فلاخي ام اذهو؛ سانلا نم هريغر ارسانم هيلع اع لطا ام بن اسنلا
؟! مانيار امب فيكف، هرنم ام نير خلاا

تعلطا امل قنت اذاملا؟! نانعلا هل ق لظت اذاملا! كيتفشب هيلع قبطاو، اذها اي ك ناسلا ن ص
ن او؟ ك اوسد هيلع اع لطي م ذيلا رملأا كلذ رشتت اذاملو؟ نيرخلاا في لاي ك يخا بويعل نم هيلع
ةعاذلا ءنيه لاو سانلا رئاس هيلع اع لطي م لو، رثكا لاناصخشو اصخشو هيلع اع لطانم
في لع الله كيز اجيسف؟ كلذل عفت اذاملا! ماعلا ءاحنا عيمج في هرنشبت ن ا موقتي تح ءينا طير بلا
فرعي للهاف؛ قنلاخلا عيمج ماما الله كحصفيسو، ايندلا هذهي فانه هوميك موي كلو، اذها ك لعف
موقنتس ثيد، ةر خلاا لبق ايندلا هذهي فن مثلا عفدتسو، كيلع اهبلقيو روملا ار يدي فيك اديج

1 لا ايندلا في ادب عديع رتسي لا: لاق ءنا ملسو هلاو هيلع الله في لص الله لوسر ن ع 248 ص 3، ج، لامعلا زكي في فءاج

[مجرتملا]. ةمايقلا موي الله هرتس

عَلِّمْنَا اذْهَابًا دَقِيَّةً اذْهَابًا لَوْ قَدِ انْتَبَهَتْ لَمَّا فَرَّقْنَا اذْهَابًا اَحْوَضًا كَلْعَجِيلٍ اَمَّا اَعْلَى اَنْ مَلَّعِبِ
؟ كَلَّذِي تَنْتَقِلُ اَمَّا عَوْضًا اذْهَابًا فَلَخَدَّتْ اذْهَابًا اَمَّا اَحْوَضًا تَنْتَقِلُ اَمَّا عَوْضًا اذْهَابًا
!؟ هِيَ حَضْفَتِي ذَلِكُمْ يَتَأَيَّنُ اَنْ كَمَلًا نَمَّ اَبْرُكْتُ مَلًا ، اُضْيَا يَدْبَعْتَنَا تَسْلًا

، الله دابعو نينمو ملا تعمس تنيصدي لع صرحا ن م م ها و ه ا م ك و لسلا في فس يلف اذ
ن اسنا هجو عام ظفدي في عسلا و ا ، امن اسنا تمر حظفل ثم تيمهلا ان ما هلا تاسم دجوت لا و
. هيلع علاطلا دذع صاخلا هر سن امتكي لعو ام

أرما تبيضف دادحا ديسلا موحرما جاعزنا ةدش

ناك ، معد - مكا اهلقنا ف اديج تصقلا ركذتا في كل الية في نولهما - موي تاذ علابركي في ف اذك
دحا صخت تبيضف ن اشد دادحا موحرما في لا في لا يلا في دحا في ف ت دحتي دلاولا موحرما
- ماشلا نامز في فرملا اذهل صد دقو - نار هطي في هب طابترا في لع او ناك ن يذلا صاخشلا
ن يبي قر جاشم تالصد جاوزلا اذهن م ةدم دعبو ، اريخا صخشلا اذهن ن با جوزت دقل : بل اقف
مدلاو ماقف : [اهتافر صتي فكشو] قر ايس في تبار هتجوزي ار دق جوزلان ابدو بيدنا ، نيجوزلا
تجوزلا تعمس ت هوشنو ؛ ا طخت بكترا دق ةارملا ن ا ب عيمجلا تبتاو عوضوملا تعباتمب
قلاطلا برملا في هتناو تنيكسما

في لا هسار ب اطاو ، اريثك رثات تبيضفلا هذهب دادحا ديسلا موحرما عمس امدنعو
اذامل نكلو ، قلاطلا هتنيلف ، قلاطلا في هتنا دق رملان ناك ن ا : بالناق هسار عفر م ، ضرلا
، امهيل دنا رما اذ هف ، اقر تفي لا و اقر تفي نلف ؟ ال اجملا اذ ه في فن مؤم صخش تعمس هوشنو
تظحلا هذ هي تحو قر تفل هذ ه انشد دقل : بل وقين ا هناكمي ناك دقف ؟ اهتعمس هوشنو اذامل نكلو
؛ هب صاخلا هتغير طرا تخين ا نمل كلف ، اذ ه دعب اعمش يعلاب رار متسلا اننكمي لا نكلو ، اعم
نير خلا ن يبر بخلا اذ ه رشن ي و دجامف

– عوقو دقام ا طخم ادم : نولو قديم هف ، عافر علوا الله ايلو ا رظني دمسي في لان و ظحلاتا
، رملان رهاظلا ةاعارم ن يفر طلا ن يبر رملان هتنيلف – ا طخلا ن ع امو صعم سيل ن اسنلان ن ا ذ
ل كل صحي م ؟ تيفي كلا هذهب تعمسلا هيوشت م تي اذاملو ؟ ل كاشلا اذ ه في هتني ن ا ب جي اذامل نكلو
؟ ك ل ذ

اذ هب تاسملا تالصد دق انهف ؛ هنم ديفتسن ا ب جيس ردوانا قر يعي هروملا اذ ه ل ك
ابهبر بتعنا نلا اسورد ربتعا ياضقلا هذ ه ل ك ف ، ر خال كشب ل صحت دق ي ر خا تاسم في فو ، ل كاشلا
في لع تبيضف ضرعتا مذنك لذو ؛ ا هرا تا ت سملو تبيضفلا في تايد في تاسملا هذ ه ت ب ر ج دقل
هسفن في ف اهنا ف خاو تبيضفلا كلتن امتكلام ي ريف ؛ اهنا متكو اهنا شفان يبي ا ددر تم في قبيف ، عر ملا
نوصيسد الله ن ا فيك ، ام صخش تعمس نوصيد ا مذنك ن ا ن اسنلان س مليف وسف ؛ ر انا ن م
كتهين ا تاسبل كبو الله رو دقمب ن ا ك فيك حوضول ك بظحلايسو ، ي ر خا تبيضف في هتعمس

كأن في فصخشلا اذه تعمس تيعار دق تمد ام بلوقيه الله نأ ريغ؛ ةيضقلا كالت في هرتسد
 حيتافملاو كلاسلا نمل معللا ةمزلا لا تاولدلا عيمجف. ةجيتنلا في فك تعمس ظفحأسف، فقوملا
 ريكدتب أنايحاً موقيف، هديد كذل كف، كاذ دشو أ رامسلا اذه ءاخراب موقيف، الله يدل ةرفوتم
 ناسنلا لىلعو، الله ديب في هر وملا كالتل كف، رخأ تقو في فابناثار مأ هيسئيو، امر مأبن اسنلا
 بناجلا انهد مامتهلا

هذهل احلاو لعفيسن اكا اذامف، الله لدعل أقفول ماعيسن اسنلا ناكول، رملا ةصلاخف
 ؟ اهدن عن اسنلا لى قبيسي ذلا امف! اذه كلعفي لعن لا اكي زاجأس: الله ملل وقيسف، أبند بنذ أن إاف
 هنم نبؤتو، هرسنتلاف، أبند تبنذ أن [بلوقيه الله ىرنا منيب]! تبصو أ تعمس مل ى قبنت ل فوسد
 ن عزو اجتأ لا انا: بلوقيه الله ناكول لصحيس في ذلا ام. كبنذ ن عزو اجتأسف، في نيبو كنيب اميف
 عفترملا لىلعأ لى لكب بهذأسف، اهبد كتفلك في تلا في هاوئلاو رماولأ تفلادق تائف، كبنذ
 في تلاو اهلبقي تلا ةليللاو قيصاملا ةليللا اذكو اذكل عفدق اذه في دبعن أبقل خلا عيمج مام أن لعأو
 اهلبق.

س انلا بويعى لىلع اهترصب نيع جتفتنم دنع لمحتلا لىلع ةردقلا ةرورض

كالتو لمحتلا كذل كالتما دق نوكي لا امدنع دصقأ - ناسنلا ةريصب نيع الله حتف لاو
 في فاوركف، روملا لى رجم ريغتيسو روملا نمرينكلا فشكنتسفا لاو - دعب ةمزلا لا ةعسلا
 ، ةعسلا كالت اكلتمم هيف نكي مل في ذلا تقولا في فميهار باسي بنلا ةريصب نيع الله حتف دقف اكلذل
 امهيسار لىلعام عي شطقسف! بر ايمهلتقا [الله نايصعتا]: بل اقف، ةيصعم في فن يبخشى أرف
 تحتف دقف - ىرخأ ةرمرظن مئ. نانيكسما ن اذهل تُقف - اناك عوضوي أ في فم لعأ لا - امهلتقو
 في فبكترت ةيصعمي أرف - ؟ اهترصب نيعت حتفن مل احن وكي فيك او مل عاف، اهترصب نيع
 ن أ ديرتأ: الله ملل اقف! ل صحدي ذلا امرظنا! ةاصعلا كدابعي لىل رظنا في هلا: بل اقف، رخأ ناكم
 ىتح اصبلا نم كذل ىرأ انا اهف؟ ن يتقيقدل كتر يصب تحتف دقت نك امل في دابع عيمج كلهت
 في تكتلام ىرتك اذكو، في صاعملا هذهن مفلالا ةعاسن ىر شعلو عبر لآ في فى راف، ءاسملا
 ةقيقدل ب، ن يتقيقدل كتر يصب نيعت تحتف امدنع كذل تنأ لمحتت مل امنيب؛ اهذع ض مغتف كذل
 في فم صبد الله حتف دقف؛ ةقيقدلا كالت في فت لصد دقت لصد في تلا ةيصعما ن أبجعلاو؛ ةدحاو
 اهيف ىريلا ةعاسف صنبت هتعمت كتيل في هلا. ةيصعما اهيف تاصد في تلا ةظحلا كالت نيع

¹[حازم] ... ىرخلا لئاسملاو تا عاطلا

¹[مجرتمل] ٣٠٥ ص، ٨ ج، في فاكلالوصا: ةتداحلا هذهل ودرظنا

موقاسد؟ دتر مّل كل امكدل تقلا نوكيل هف؛ دادتر لا عوضوم بّ لعنتي اميفر ملاً انكهو
 ؛كلذكر ملاً س يّلاك، فيلأ تلاً ديقوهي ذلا دادتر لا اباتكي في الله عاشن ا عوضوملا اذهن ايبيد
 رماسي لا و ادماعو املاء، اضرغمن اكو ولي تد و ا، هر يكفتي في روصفلاً دتر ايصخشن ا ولف
 اكراتو، ادر م نوكين ا ي و هين اكو ولف. رملاً اذهن بير خالان اشد لاو به ص تخم كلذف، ن اكا
 ن بير ملاً اذهر شنين ا دار ا ن ا اماً. بمايقلا موي بّبري لعن و كيسه باسحف، ن بيدلا كر تيف، ن بيدلا
 تدر ا ن ا اماً. ك ب انل اشد لاف، ك سفن ب ك صخير ملاً ماد امف. رخا عي شد كلذف، مع متجملا دار ف ا
 ضر مبي لتبملا ص خشلاف [رخا اشد ك عم انل نو كيسف] مع متجملا دار ف ا نيد مّسلا اذهر شنتن ا
 نو عضيو في فشتسملا ن م ص اذ م سقي ف و ا، ص اذ م صي حصر جهم في ف هز ججن و موقبي ن ابو
 ءاوسه بقارملا تحت ص اشد لا ءلا و ه عضو مّ تيف، به ءاقللا عنم في لا ريشته بابلا في لع ءحول
 ل او جتلاو مع متجملا دار ف ا ب طلاتخ لا اب مهلن و حمسيد لاو، مهتويدي في م ا في فشتسملا في ف كلذ ن اكا
 كلذ ن ا؛ س انلا ب ءظنك م لا ن كام لا او ت ايني سطاو د جاسملاو ق او سلا اكا ءمحدز م لا ن كام لا ا في ف
 ملو ه سفن ص خشلا باصاً دق ضر م لا ماد امف. بما سلا ءيقبلا في لا ضر م لا ءيار سي لا ي دويس
 ن اكن ا بقارملا تحت ه نو عضيو ه نو جلا عيو في فشتسملا في لا ه نو لقنيسف، ن بير خلا في لا ه نمر سي
 قيرطن عن بير خلا في لا ب وركي م لا و ا س و ريفلا كلذ ل قن دار ا ما اذ ا اماً، ا ي ا بو ا ضر م ه ضر م
 ذخا و يسف، رخا مكد كلذ ن نو كيسف، ء او هلاو ت ابو ر شمل او ء يذ غ لا اكا ءفلتخ م لا ناسولا
 ك تجلا عم في لع م معنسف، اضر م م ت م د امف؟ مع متجملا دار ف ا ب ت طلتخا اذ ا ما: هل ل ا قيو ص خشلا
 ي ذلا ن م نكلو؛ ءا عنم ك ب ءاقللا نو كي تيد في فشتسملا ن م ص اخل م سقلا في ف و ا ك تيد في ف
 ؟ مع متجملا كلذ ثيولتو مع متجملا دار ف ا ب طلاتخ لا او ءيني سطاو د جسملا في لا ب ا هذلا ب ك ا حمس
 ن ء دتر م ن م ل كل تق ب جوي ام كانه س يلف، دادتر لا عوضوم في ف ل احلا و ه ك لذكو
 اذ ا عنم نوكين او، ن لعلا في ف ك لذب حير صتلا ب ق لعني و هف، به ءة صاخلا ه طور شك لذل ب، ه دقتعم
 !؟ ءة سبلا ه ذهب هذ ا ن و بسحتاً، طرشو طرش ف لا كلذ لاف؛ ءني س ضار غا في لع ي و طنيو
 ر ا دق م ا م؟ ا هذ ع ه لعفس ا نك ي ذلا امف، طقف ل دغلا ءفص ب ع تمتا في ن ن ا ب انل ا دق الله ن ا ولف
 في لع ي قينو، ي رخلا في لع ا نيديا ي دحا ع ضنس ا نكل ب، عي شد لا؟ انل ص حيسي ي ذلا ل ماكتلا
 باكثر اب ريكفتلا درجم ت ركف ول [بل ا ق الله ن ا ولو]، عي طخي ه تعيبطن اسن لا ف، ل احلا اذه
 [؟] ا هذ ع ل ص حيسن اكا ي ذلا امف. ك لذب ريكفتلا ي تد ك ب ضر تقي لاف؛ ميلع ك بسا حاسف، ب نذلا
 ي طعي ك لذب و هو، ه ل ا ث ما و¹ ع فر لا ثيد دي ف ءا ج امك كلذ ل كن عز و اجت دق الله ن ا ي ر ن ا م نيدي

¹ لا امو، ن و ملعي لا امو، ميلع او هر كا امو، ن ايسنلاو، ءاطخلا، ءعست ي تما ن ع عفر: هلا و ميلع الله في لص الله لوسر ل ا ق
 ٢٠، ج، راونلا ر ا ح ب. ءف ش ب ق ظن م ا م ق ل خ لا في ف ءوسولا في ف ر كفتلاو ق ر ي طلاو، د سحلاو، ميلع اور طضا امو، ن و ق ي ط ي
 [مجر تمل] ... ٤٤٣ ص، ٢٢ ج، ٣٠٣ ص، ٥ ج، ٢٨٠ ص

لوقيتي حدي هلا لال ضفلا ساسا لعل ماعتلا ي هو لا ، ماملأا لى لى معفدتة كرحم ةوقن اسنلا
ي لدعبك لماعا لا انا :الله

هل دعب الله انلما عي فيكو ي تم

انا :تلق ولف ، ةفصلا ك لتب ك لماعا سف ، ي ماما ك تلاضع ضار عتساب تم مق ك نأ ول ، معذ
تمقوت ي لصدي ذلا اناو ، هذهن اسنلا ل ماعا ب تمق ي ذلا اناو ، اذهر ي خلا لمعت لمع ي ذلا
دعلا ب اذبنو ةدحاو ةدحاو اهضر عتسنل ، انسد : اهدنع الله كل لوقيسف ، ك لت ريبا ل ماعا ل ك ب
ل جلا ناك اهياو ، ي ل جلا تناك اهبت تمق دقة تنكي تلا ل ماعلا هذهن م ايا ي رنل ، ب اسنلاو
!؟ ك سفنل جلاو س انلا

ةينا صلاخا لود ةهبجا ي في نيقبما دحا ةصق

، ةملا علا موحر ملا ةلباقم دهشم لى لى نينيدلا مولعلا بلاط دحا عاج م ايلأا ن م موي ي فف
ةلباقم ديرأ - ي لا ي خلا ك لذ ل اقد ن اكو - : ل اقول نامثلا تاونسلا برح ءانثا ك لذ ن اكو
هو عد : ةملا علا موحر ملا ل اقف ؛ تبصده لكشم ي دلف ، ادجي رورض رملا ةملا علا موحر ملا
عضاوتب هلا وس حر طيب دلا ا قياغي فلاجر ن اكو ، دعصف ، رهظلا دعبت قول ن اكو ي لى دعصدي
دونجلا عم شيعا تنكو ، ل اتقلا تاهبج لى لى بهذا اناو تقو ي لى ضم : ل اقول ، فطلو
، ةهبجلا ةيفلخلاو ةيماملأا طوطخلا ي في نيدلا داشر لا ب جاوب ي نظ بسحب موقا و نيلتاقملاو
: ي سفدي ف تلقف ، ابار طضا ي ل تببسه ةلأسم تلصدي تد ؛ اضا ل اتقلا ي فكر اشأ تنكو
!؟ ةهبجلا ي فاهتيضا ي تلا ةر تفل هذهل كي في لاد ةقيقدي ه اذكها

دقتنك امنيبف ؛ ن بيناجلا ل اكن مق لطيص اصرا لو فئا ذقلاو ، ةمناق برحلا تناك دقف
نوا هو ا عقدم ةفيذقت طقسو ل : بو هو ر م لا اذه ي نهذي لى لى ا ر طذا ا موي عو ضولا ديدجتلا تب هذ
ار ما ك لذ نوكيسف ، ل احلا مدهي لى لى اناو تلتقو ي لى لى ةلبنقت قلا دقة رئا طن اولوا خور اصدا
عضو ي فاهدنعنوكا ةفيذقت طقسام اذا ي تدن اكملان م جور خلا لى لى ا ر ساف ؛ ي ل انيشم
ن م ةهبجلا لى لى ك نيجمن اكو ل : لوقا و ي سفدي فركفا تذخا ، تسلجوت جرخن ا دعيف ؛ ي داء
نومل عيسد س انلا ن اكو اذا اميف ك يدلا توافقا ك لانهن و كين ا ب جيلاف ، الله ل جان موعا فدل ل جا
ل احدي فتنكي نأ م ل اتقلا ل احدي فم ا مئا ذنتنكل ه : تبدهشتسا امدنع اهيلعتنكي تلا ل احلا
فئا ذقلاو ، اديهشتوميسف هلتقم نيدن اسنلا نوكين كاملا هذهن م ي ا ي فف ؛ ةجالحا ءاضق
. ةظحل كي فطقست

؛ ي سفدي في ر خا ةينذك لانه تناك دقف ؛ ي تيندي فل لخدوجون مدب لاف ؛ ي تللكشم ي ه ا م ف
؛ نيلتاقملا ءلاو ه عم ةكر اشملا اهبت نجي تلا ةينا ك لت عم م نر تقم ةيفاضلا ةينا هذهن تناكو

اذن وكأو حودمم عضو في فن وكأ نأ في غبني ف تدهشتسا اذا في نأ في ه تيفاضلا ةينلا هذهو
 موجهلا ل ادي في فو ل اتقلا عضو في فل ب، مونلا ل ادي في فدهشتسا نأ ديرأ لاف؛ ةزيمثم تيفخش
 مهدهاشتسا في لا تدا تفيذة مهيلع تطقسو نيمناذ اوناك دقل؛ بل اقي نأ ديرأ لاف. ودعلا في ل
 في فالألك انهن أبامولعم نوكي اذهل كنم. ل اثملا ل بيسي لعر خا عضو في فاوناك وأ، أعيمج
 بهحلاصلا مكيلا تئجدقو، في تيد.

ل اتقلا باهذلا ناسنلا ديريا مدنعف. هتيد تيفصد ديريا عاجو، ن يديجلا تهلطلا ن من اكدقل
 نوكتسو، ةصلاخو ةقداص هتيد هتيد نوكتن أن مدب لاف، ةداهشلا ينل جان مو عافدلا ل جانم
 عضو لثم الله رددق لا ناسنلا عضو نوكي لاف. هتيدلا كالت عم تيسانتم ه ل طعتي تلا ةناكلا
 ل تق هتيد مهيلع مجهف، ل باقلا ركسعلا دارفأ دحا ي دأ بكرم ي أر دقن اكي ذلا صخشلا كالت
 في فاديهش ب هذ الله لوسر هذعل اقثيد، وهل تُقن أ ةجيتنلا تناكو، ه بكرم ماننغاو هبحاص
 1. اذكهر ملاء نوكين أ في غبني لا. انكلا قيرط

ةجيتنلا في لارظن ريغب في لكتابل معلو ةينلا صلاخا قيقحتي في قيرطلاب نيقيا رود

نأ في لولأ قوطخلا ذنمو لأوا كيليء؛ لائاق عي شلا ضعب ةملاعلا موحر ملا معم مّلكتف
 اذها ةمهملال لعلل دحاف. ادج ةمهم ةلأسم هذيف، ةخسار مدقب هكست ي ذلا قيرطلا في فريست
 كالت دجويلا ثيف، ةيادبلا ذنم ةلكشم دوجو وهديرتلاو ن اجلطاو بارطضلا او ش يوشنلا
 لصحت، ةيادبلا ذنم ناسنلا ي داري سملأ في لعت ابثلاو ن انمطلا كالتو عطقلا كالتو، ن يقيلا
 روملاء هذهو.

في فامأ، قيرطلا هكولسد ةيادب في فناسنلا ةلأسملا كالت لصحتن أن كملان مفع بطلاب
 في ه نوكتن أ راصتنلا او حاجنلاو رفظلاو حنقلا اياضق في تحي غبني لاف ةمدقتما بتارملا
 ذنم كالملا نوكين أ بجي، أقباس قوخللا كالت تئيد دقتنك امكو، كلاسلا دوصقلا فدهلا
 نأ وه مهملأ، ن ايدلا ضعب في فرصنلا لصحي لا دقف، فيلكتلا بجومب ل معلو وه كلاسلا
 بولطملا وه اذه؟ لا م أقتاع في لعل قلملا فيلكتلا بجومب ه موقيل هامل معب همايق ذنم
 ل لصحت م أ ةجيتنلا تصدء اوسد

تلاماعملاب تلغشناو لحملا باب تحنقو كالمعل حم في لار مويلا تبهذول؛ كالت يقولف
 لا م أ هذهل احلاو ل معلو في لار بهتست نكل هف، أنويلمر سختسك نإف، درلاو ذخلأ او تير اجنلا
 س لجاسل ب؟ ل حملا باب حنقو باهذلا في لعر و بجمانأل هف؛ رسخاست مدم ب هذال؛ ل وقتس
 ري دقتل قأ في لعر سخا ن ل فوسف، حبر أسن كأ م لن إف؛ في تيد في ف

[مجرتملا] ٣٦٣ ص، ٤ ج، نيدلا مولءء ايجل؛ ٨٩ ص، ٣ ج، ن اداعسلا عماجرظنا



مويلا اذه في فيلكتن إله: بل وقيسف، ىرخأ رومأب دقتعملواو الله ىلعل كوتملنا ناسنلا إامأ
ىريلا صخشلا اذه رظنيف. قر اسخلاو جبرلا عو صومب ىل ن أشد لاف؟ لا مأل معلاب اهدلا وه
لغشناو كناكد باب ح تقاو مق؟ تييلا ىفس لاج تنا اذاملا [بسفنلا لوقيسو]، هفيلكت وه ام
؟كلمعب

اذه ىفسفند حر طي ىذلا ل اؤسلاو. بترسخ دق كئأب ىرتس؟ اهدنعل صحبي ىذلا امو
لوقن علاو مانم قيرطن علا، انلا لصحتس ىتلا قر اسخلا رما بملعن كذمل ول: وه ماقلما
ل، حملا باب ح تقنو ب هذس أنك ديكأ تلاب؟ لا مأل معلاب هذس أنك ل هف، ق دصمق داصص خشد
وأ مانم ىف مانيار لاو، لبقن مانلا ليق دقر ملاً اذه نوكي لاف، انملع مدع علاح ىف اذه لكو
لا مملاك نأب قئد صخش لبقن مهب انربخأ لاو، ئيلبقتسلا روملاً ىلعل علاطا وأ فشاكم
لامتحا ىل لن يتقلتم ريغب هذس، ىداع ناسنلا فرصت انقرصت ولف، عقاو لانا عفلاختي
نأب ىرنا ن اذو، ئلماعملو درلاو ذلأ أب ل غشنونو ل حملا باب ح تقنو ب هذس، قر اسخلا
نم ىلعل رعب انلا اعبو ئلماعملا ىف انشد دقة عاضبلا نم أعون نم انير تشا ىذلا صخشلا
دقن كذمل انتيلا ىب: اهدنعل وقتف. ءأ جفص فخنا دقا هر عسنأ أو، ن اموتن ويلمب ىعقاو لاهر عس
!؟ عاضبلا مذهب لعفس اذام! ىل لتلا مويلا ىف اهانير تشا انتيلا! مويلا ك اذ عاضبلا ك لت انير تشا

نأ بجيل هو، ل صد دقر ما انهف، لا مأل!؟ هلايو ايل و قنو ن زحل ه ك لذ ل صد ولف
س يلف، ما يلا أن موي ىف ق لغيم فلا اذه عد!؟ أمئاد همفعل مبعك حضي ىكل موي ل كن اسنلا جبري
اذه س بعيد ههجو عد، أيموي ءحتفتم ههجو ح ملام تناك املو. كحضلا قر تك ح لاصلا نم
ذخأي هعدف، هينذأ ىتد كحضلا ءدش نم أحو تقم همفن اكا املو! ك لذ ىف ريضلا امف، مويلا
ىقبي ن ل فوسو، دغلا ىف ىرخأ قر م ح تقيسف؟ اذه ىف فلكشما امف، مويلا اذه أمظتم لأكش
تار يغت من اسنلا ح ملام ريغتت اذاملا! أمئاد دحاو ل اونم ىلعل ايندلا ن وكت لاف؛ دبلاً ىلعل أقلع
ءحتفن وكت امدنع هر يو صتم تيف، ءفلتخمت اقو ىف فام صخش ريو صتم تيد ولف؟ تيمويلا ءايحلا
قر شعا هيف جبر دقن وكي، ءحجان ئير اجت ئلماعم زجناً دق نذلاً ك لذو، هينذأ ىلعل ءلصاو همف
... زاتم موي اذه: بل وقيد هار تو أ دج أديعس هار تف، ن بيلام

ءصرف ىلعل صد نذلاً أحر فملز نم صخشلا ل خديف، ىسفن بك لذ نم ج ذامذ تيار دقو
ءبلع همب لحيو ءداعسلا ىف فأقر اغن وكيف، ل ائملا ل ببس ىلعل ءير اجت ئلماعم ىف جبر وأ لمع
وأ بانم هلا ىبن ولو قيل افظلاً أو؛ صقر لاب ذخأيو، ل افظلاً عم بعللاب ذخأيو، ىولحلا نم
ل يولان كلو! مويلا اذه ءعيفر هقلاخأ ح حبصاً مكف؛ ل اونملا اذه ىلعل أيموي جبري ءنتيلا! ع نأر دج
تم: مهدحاً ىل ل لاق دقف. ءازع س لجم ىلعل تييلا هيف بلقي ىذلا ل احلا ك لذ ىف تاي امدنع مهلا

ناسنلّا بحو ةناسنلّا حورلا عم مدقلا ةرك تايرابمى لء ةرطيسملا حورلا مجسنتل ه هعونى نبل

فى فير جيامم أقد بجعتا انا: تلقف، مايا ءدء لبق ءاقصدلا ضعب عم ملكتا تنك دقو
ديج وهف اهتاذ دحب ةضايرلا ءلأسمب عوضوملا نم قلعتي امف، ءيملا علا مدقلا ةرك تايرابم
امو، عوضوملا اذه لود ملعلا لود فى ةرائملا ءجضلا كالتب قلعتي ام اما؛ هلوبق نكميو
ءجيتن ءيملا ءتكلاب ءباصللا و، قيرفلا اذه زول ءقفار ملا ءبخالصلا لا افتحلا ان مل صحي
ركفي لا. هعونى نبل ناسنلّا بحو ناسنلّا ناسنلّا ناسنلّا ناسنلّا ناسنلّا ناسنلّا ناسنلّا ناسنلّا
نمو هاهب حرفي فى تلاء ءجر دلا سفن ن زحيس ءقباسملا هذى فى رساخلا فرطلا ن ابن ناسنلّا
، هيف ءاملاب نيناملا ءبسن ظحلا ملعلا نوكي ذللا زوللا كذا!؟ وهزوفى او؛ زوللا اذه ءارج
اذه ن اب كسفن فى فر كفت لا. ءقباسملا هذى فى زوفتن الله ءاشد دقف، انسفنا ب مظلانا ام اذه
ةركلا ن لا؟ ءى شدى لاو. تار ايسلا ق اوبأ ق لطفك لعجو ءءاعسلا هذهل ككلا ب بسى ذللا زوللا
دق كئناك و، ءامسلا نم لز ن دق ل يئاربج ن اكو فر صنتك لعجف. فدهلا فى فتلخد دق
نم ءجر دلا هذى سفن لا اهل باقى ءءاعسلا هذهن اب ركفت لا؛ بكاوكلا ءيقبى لء ءرطيس
لهف، رمللا اذه ن ناسنلّا ركف ولف؟ ل باقملا دلبللا فى ل اجر لاو ل افضلا او ءاسنلا ل دل ن زحلا
نم دحلا اذه لى ل رمللا ل صين اى غبني لا نكلو، ءى شلا ضعب حرفي دق؟ اهدنع حرفيس
زاف دق هذلا؟ ءى شدى لاو، هسفن ق زمين ام مهدحاً داكى ثيدج يجضلاو بخصلا

و، ن اري اى فى شيعن يذلا ن حذانم ءاوس لله دابء انلك اننا فى هو ءيفي كلا هذهر كفن انكول
و ايلار تسأ و ابور و ا اكير ما و ا ءبير علا ءريز جلا فى فو ا قار علا فى فن وشيعن يذلا كئلوا
للها ب مهطير تس انلا ل؟ لوقا امل ن ونطفنتا للهاب ءقلاء مهنم ل كلو، الله دابء ل كلاف، ايقير فاً
نير خلا لى لى هابتيو رخافتي ن ا دحلا فى غبني لاو؛ رخلا لى لء م مهدحلاً حيجرت لاو، ءطبار
ءاعارم تملول سانلا ل اذن وكيس فى كفى! م هر وهظ انرسكو م هانر مدو مهيلء انز فى ل وقبو
ن اكسل اجر و ل افضا لى ذو ن زحى لى لى ءوئل معب ما يقلل ن يدعتسم ن ونوكيسل هف؟ روملا ا هذى
طر شبر و رسلان م دحلا ك لذ بس ابلا بطلابو؟ لا م ام هر اغصو مهبابشو م هر ابكى نلا فلا دلبللا
ل و قعمللا دحلا زواجتي لا

اهتد هاشم ق يفوتن اب دقتعا لاو، ل ناسملا هذهل ثم تدهاشن ا. الله دمحبو. لى ل لصحيم ل
تلحو ملبق فى ذللا ماعلا و اى ضاملا ماعلا فى فن ارهطى فى تنك دقف، ءر ملا هذى دعب فى نفلحيس
دقو، باعلا لاً نم عونلا اذه دوجول افاصم ك لذ ن اكو، م مهدحاً دنع ما يلاً دحاً ءاسم ا فيض
ءراسخ ءياو، فى نار يلاً قيرفلا ءريبك ءراسخ تناك، فى نار يلاً قيرفلا ءراسخ ءجيتنلا تناك
ن ءل قنت تناك لب؛ ن ويز فلتنلا و ا ءءاذلا قيرطن ءل قنت ءار ابملا تناكو!! [حازم] تناك
نزولا ك لذ ب اذو، ءار ابملا دهاشي ذللا صخشلا ءئيه لى ر ا تنكى نذلاً ن ويز فلتنلا قيرط
فى نور ذعا: لوقبو هنويء ب حسميل ايقرو لايدنم ذخايف، ءبعلا ءاهتنا دعبى كيب ءايهلا كالتبو

له بن لآ ملوقاً نأ عيطتسأ لا أنيشد تاقو هيلإ ترظنف إرار متسلأ لى لى ندعاسيد لا لى لاحف
رهاظن من مكند هاشد نامبتنا؟ ل احلا عقاو لى فل جر مسا كىل ع ل طيل ه؟ اذها اى لاجر لى مسند
داكذت نكو ة دضنملا فلخس لجدت ناو امار غوليك نيسمخو تمام غلابلا ن زولا اذهبو قلو جرلا
... لكسفنق زمتنأ

تعيشو نيملمس انسفنأ لى مسند حنا؟ اورسخن يذلا صاخشلأا كئلوا ل احب ن ور كفت لا
انأ ن مان ريغ لى لى ع بر ختف نامم ه لاو نيملمسلا ن مم ه لافن يكاسملا كئلوا اما؟! ك لذ ريغو
ججهنم وه اذهل هف ... رخا نيد لى ن م و ا نيينوبلا و ا دو هيللا و ا لى راصنلا ن مم ه ل ب لى تعيش
انزف لى وقف لاثم مدقلا ةرك ةار ابمك ةار ابم ن ائشب [بولسلأا اذهب م لكنتن ن ا ب ك لذو]؟ م لاسلا
ل لى ه ذها؟ م لاسلا ججهنم وه اذها؟ ن لى ر خلا ا عم انلماعتن و كين ا ب جى اذكها . م كانمطحو م كىل ع
عم دبعلال ماعتين ا مبرو دبعلان لى دبترل لا ك لذ لى ضتقيل هو ، انلا ملوسرو الله تاميلعت
ل بقىو ضعبلا مضعب عم ن وقناعتي لى حب ل ماعتلا ن و كين ا ب جى م ا؟ بولسلأا اذهب ن لى ر خلا
و ا أفده اذھ ق قح ن ا م هيفل صحيو ةمداقلا ةار ابملا لى ت ا م ا ، [ةار ابملا لى م ه ل ن لى ر خلا م ه دح ا
ك لذ ن و كى لى ك ل ، لى ر خا ةر م ضعبلا م هضعب عم ن و كحضيو ن و سلجى م ا ر خلا ا فر طلا رسخى
ق باطين لى ججهنملا ن لى م لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .
ل لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .

؟ امهيا؟ ةميركلا ةيملاسلا لى ر خلا
، ة دشب ك قحسين م دغلا لى لى لى ا ف ، ت نعتو لى بصعب ل ماعتلاو ل لى بطنلاو ج لى ر هتلا اذها م
عم ك لذ لى عفتا لى لى وقى؟ انه الله ملوقى لى ذلا ام؟ لى لى حص ججهنم اذھ لى هف لى عفا لى لى ص د ام اذھو
م كدحو م تنأ لى هف ، ا ضيا لى دب ع ك لذ ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .
ل لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .
ل لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .
ل لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .
ل لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .
ل لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف . لى م ه ل ن لى ا ف .

؟ ن ايدلا رئاس ءانبأ عم م لاسلا لى لى نى موملا رىما ل ماعت لى لى

م لاسلا لى لى ا ف ، دجسما لى لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف .
ل لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف .
ل لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف .
ل لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف . لى ا ف .

لأساف، لؤسكيدلن اكن او، محرظتن أدير تامل ملكت، س لجال صفت: لال اقل ب، لكشلا انهب

ى رخأ قرىتك اياضك لانهو؟ ن وظحلاتا

...ةورملا ص صقوى مادقلا ن وىضايرلا

مهقلاخا تناكدقف، تملكلا ى نعمب لآجر مايلأا ق ياسي فن وىضايرلاو لاطبلا ن اكدقلا
تطقند دوجوبن ومليد اوناك امدنعف، ةوتف مهيدل تناك؛ مويلا ميلع ى ه امد ةقفلتخم مهلماعتو
اذه ى فرىتك ت اياكد ك لانهو ل اجرلا مه كئلوا، اهو لغتسيل او نو كيم، مصخلا ى دافعض

ايروب ةصقك، ميلع همصخر و فيلا أضرأ سفنم قو أ فيكول طبلا ك لذ ملع امدت دحتتل اجملا
هتصقف؛ ةليللا ك لذ هذ انتدحتي ذلا بيط ج احلا ةيضقب ةهيبش هتيضقف، اهد معسني تلا ى لولا
اذهن اكو؛ كانه ص خشة عر اصملا ى رخأ ةنيدم ى لا اباهاذن اكدقف؛ اهنو فرعت مكلعلا ةمولعم
ايروب ى لعز و فلا ةاتقلال ها ميلع طر تشا دقو هجاوز ى فت لاكشملا ض عبى ناعيا اباش ص خشلا
ى لع سفن طاقساب ماقو رملأا اذهي لولا ايروب ملع، اهنم هجوز تلا عر اصملا ى في لولا
ن من اكد ذل - ادمعتن اكو طوقسلا اذهن ى ل ايرضا حلا ن مدحا هيفن طفتي مل كشب ضرلا
زوفى لا ى امد - نير خلا ك شر يثي لا ى نفل كشب سفن طاقساب ى لع معفر بخلاو ن فلا ها
ت حبصاوى تري صب انيع ت حتفنا ى تد أضرأ تطقسن امد ى لولا ايروب لوقب باشلا ك لذ

ك سفن تطقسا دق ك نأ امبف، هيدين بيد هعضيو هلمع اذ جن اسنلا ى ري للهاف ى رخأ ايشا ى را

لائما ن مريثكلا دجويو ى لولا ايروب هنم لعج ى ذلا وه اذ ه؟ ك بلقن يدك لحنفا انا اهف، أضرأ

همحر ى ناخر يم نيسد تيسلا مو حرملا طخلا ذاتسا ى دي ى لع طخلا ملعتا تنك امدنعف؛ ك لذ
ن م ى ل قني - طخلا ن فس بيردتي لع ةولاع - ن اكدقف؛ ص صقلا هذهن م ى لي كحين اكو، الله
- تاقولأا ن م تقوى فىضايرلا هذهن سر امين اكد ذل - سفن باهار دقن اكو ى تلا ت اياكحلا هذ
ةليللا هذها ركذل اجملا لا قرىتك ت اياكدل قنين اكو

انيدل مكفن نير خلا اماما مهسفنأ رسكين وموقيا وناكو، ق لاخلا باحصا ن مكئلوا ن اكو

مهتاقلع ى فىامظعلا هبل ماعتى ى ذلا بولسلأا انهبل ماعتين مم ج ذامنا هذهن م انعمتجم ى فى
ن م نير خلا ص اخشلأا ن م دجوي مكو؟ مهنم انيدل مكو؟ اهر يغو ةضايرلا ى فو ةيعامتجلا
سانلا دهاشين ممو، ن يضاملا لمع عم اقباطتم مهلمع نو كين م معمتجلا اذ ه ج راخ
؟ فرعذ لاؤهن م مكو، اذهن مرتكأل لوقا اذام؟ مهلمعاً

ل اجموه الله ايلوا ق لاخاؤ هينافر علوا ةيملاسلأا او هيدى حوتلا ق لاخلا ق يبطتل اجمن ا
تفاكل مشيل ب، ك لذ لكاشد امو ماعظلا بادا ل ثم دحم درومى لع رصتقيلاو، ل ماشو عساو
ت اقلعلا ى فو ةضايرلا ى فو راوجل ل ناسم ى فو ةيعامتجلا ت لا اجملا ى فى ت اقلعلا
ن اسنلا عضاوتين ا ى ضنقت ج ماربو دعاوقت لا اجملا هذهن م ل كى فى اهر يغو ةيسايسلا
ك لذ لعفي لا ى رخأ فورظ ى فى ميلع م تحت امنيد، فورظلا ض عب ى فى سفن رسكيو

الله هيصتر ى ذلا جهنملا وهو، ن اسنلا هعبتين ا بجي ى ذلا جهنملا وه انهف؟ ن وظحلاتا

نمو اذكهو ، بلعدب لا بلضفب انلماعين أ الله ن م بلطنأ اننأ انملاك ل ك ن م ضررغلاو
الله لصفى لعدن اسنلإا لى ككتين أ ك ولسلا لى دابم دحأ ن أ ك ر دن م دقتا م لى واطم

؟ل معلا قرورض نيبو الله لصفى لعد اعكلا نيبق فون فيك

لأ ن اسنلإا لى لعدن أب ن ولوقت متناً :اهيفل وقيع فلأسر لى لى اعقدصلاً ض عدل سرأ ن كلو
موقن لى نلا انلماعى لعدل ملاً ن يدقاع هيف ن وكذ لى ذلأ تقولا لى ف ؛ رابتعلا رظنب هلمع ذخأ
الله لصفى لى لى رظنل ن أ ن اسنلإا لى لعدن أب ن ولوقتو ، هيلع انلوعا م ل ك ن ومدهت متناً اهو ، اهيد
!! رومأ ن مك لذ هباشامو ك لذ بن يقيو داقتعا هيدل ن وكين أ

عليكم التدقيق في هذا الأمر وهو أن الإنسان إذا اقتنع بأن عليه القيام بهذا العمل الذي
أمر بالقيام به، فمن المعلوم هنا بأن الله هو الذي كلفه بالقيام به؛ و عليه أن يركز تفكيره في
ذلك. أنا لا أنفي دور العمل في مساعدة الإنسان على الارتقاء، بل ما كنت أقوله هو عدم
صحة وصواب الاعتماد على هذا العمل؛ فالله هو الذي أعطاك التوفيق للقيام به، فلماذا تنسب
هذا التوفيق إلى نفسك؟ لم أقل لا ينبغي العمل، فإنه لا بد من العمل، غير أن عليك ألا تقيم
لعملك هذا وزناً وتباهى به أمام الله، إذ إن الله سيقطع عليك الطريق ويقول لك: ومن أعطاك
القابلية على النهوض للصلاة؟ ومن مكّنك من الاستيقاظ لكي تتال هذا التوفيق؟ فلو أنك نمت
في فراشك ولم أوقظك للصلاة، أكان ذلك أفضل لك؟! أكنت ستستطيع النهوض عندها أم
لا؟! ولو أنني أمرضتك، أو جعلت النعاس يستولي عليك أو سلبتك ذلك التوفيق أو حصلت
لك تلك المشكلة في حياتك اليومية... والكثير من أمثال هذه الظروف التي تحصل لنا [أكنت
ستستيقظ؟].

رماً لى نلا ل امعلا اء مايقلا ن اسنلإا لى لعدن أ وهو عوضوما اذهل ودرودين اكي ملاكف
ل عف ن اء ؛ اءاسد الله مامأ اهلا بسحين أ لا ، اعاطتسا ر ادقمب اهيد ف لك لى نلا ك لتو اعامطعلا اهيد
؟ ر ملاً اذهبر كفتن كتملاً ؛ دحاو دحاو اهيلع بساحتل اعتل باقما لى ف الله هل وقيسف ، ك لذ
ء سمذ لى هء لصحما ن وكتسف ؟ روصقلا ك لذ ك بيدل ن كيملاً ؟ ع لى شلا ك لذ ك ل اء لى لعد ر طخيملاً
ل لى نلا نأ ك نلاً ل امعلا هذهب انمق ن حذ لى هلا ؛ انلق ن اماً . اءناء ء يقبل اء لى قلاسو طقف ء ناملا ب
نناكلو ، مانذ انك ك تنيشم لاو ل ؛ ك لذ ن لعف املت نشولو ، اهلا انتفقو لى ذلأ نأو ، اهيد ترماً
انلاد ن اكلو ، ق يفوتلا انل ل صد املو ، ل ناسم ن م انلود ر ودي ام ببسب ش وشتت اننا هذأ
ن اكل ن اء . ق يفوتلا اذه انتحنم لى ذلأ نأف ، انل لصحيسك لذ ل ك ن اكل ك لاو ل . [ءءا بعلم اءعاسم
ن لا اكل معك نمت لبق : الله لوقيسف ، ل اونملا اذه لى لعد ر ملاً ا

علينا أن لا نتعامل مع الله على أساس المقايضة، فنقول: عملت هذا العمل، وها أنا أريد
الأجر في المقابل، فإن تصرّفنا بهذه الكيفية، فسيقول الله: أنا خير حسيب. فيجب علينا أن
نجعل هذا أصلاً [في تعاملنا].

ل لى ر جنا دقت لى دحلاً ن أ لا ، ءل ل ل ا هذ ر خأ عوضوم ن عث لى دحلاً لى لعد اء ممصمت ن ك دقل
الله عاشن اءمءا ء صر فى فمء عث دحئأسف ، عوضوما اذه

ہلدی لے لا اللہ لصفی لے دامتعلایا کلاسلا تکر دس اساً : ملاکلا تصلاخ

لصفی لے لے اکتلا لے لے نیمی کولسی فن اسنلا تکر دس اساً ن! : وہ لوقاً ن ا دیر ا ام
امو وھ اذھو ، اللہ عاشدن ا تھداقلا تھللا فی عوضوما اذھن عتھتأسو ، ہلدی لے لا اللہ
ام : عامظعلا دحاً لئس دقفلزل اعنو کسفنہ عہم تلمجلا ی نعم وھ اذھو ، عامظعلا ہب ی صوا
ی لے دامتعلایا ی نعیدو هو ، ل اعنو کسفنہ عہد : ب اجاف ؟ کولسلاو ریسلا وھامو ، قیرطلا ی نعم
دحاو داجسلا ماملاً قرابعو قرابعلا ہذھی فی نعملاف ؛ اللہ لصف

انھد موقاً ی ذلا انا : لقتلاف ، اباسد کسفنہ بسحتلاً ی نعید اللہ لصفی لے دامتعلایاو
ن کلو ، ریخال عفدن ا کیلعل ب ؛ اذھر یخال معتل معی ذلا اناو ، اذھت لمعی ذلا اناو ، ل معلا
ی رتس ، کلمع تھیتن کسفنہ ی رتس اھذنع . کریغ اذھر یخال عفردصم ن اب لمعتن ا کیلعل
لمعبت مقن [ل احاطا ہذھس کع کلال صحیسو] . رخا اصخشت حبصاً دقو ریغتدق کلامد ن اب
، اذھر یخال معبم ایقلا اللہ دمحب قیفوتلا ی ل صدق : ار ختفت اقو ار ثا ہیلعت بترو ، ریخلا
آنزو سیلو وھ کیلا فیضاً امن ا ی لے ؛ تھلاثو ا ن یمار غولیک کیلا فاضیو خافتلا اب ذخاتف
ءاو هو وھ لب ، ایفاضاً

تکر دن وکتن اب جیف . ل اعنو کسفنہ عہد : قرابعلا ہذھی فل تھتم کولسلا س اساًو ل صاف
ہذھی لے لے نیمی لوصول بقہ لحر مرخا ی تحو کولسی فی لولاً قوطخا ن مء ادتباو کلاسلا
ہنور تفض عبلا مکتی فیک مٹیأر ا . ل زنملا ل خداو اجراخ کسفنہ کرتا ی نعید ی تلا ، قرابعلا
لا ہارتامک ! تھاکملا ہذھو تھیلہا ہذھو تھیشلا ہذھو ، ملعلا انھد معتما ی ذلا انا ! انا : لوقید
ی شملا ی لے لے لجر لا قردق لا ہناکو ، امن اکمی لب ا ہذلا دیر یامدنع ہدرفمبی شمین ا عیبتسید
مھدحاً لمحیو ، بناجل کن عتھلاث ، صاخشاً تھس ہب طیحین ا ن مدبلاف ، ہدحو جر خولامیف
ہقفارین ا ن مدب ل لب ، ہدحو امن اکمی لب ا ہذلا عیبتسیدلاف . رخا انیشی ناٹال محیو ہتبیقہ
؟ کدرفمبت جول ملاکلا عیبتست لا ، اذھای کدحول لاعف ، عی جملات در ا ن ! بس انلا ن معمج
کلا اورقویلا صاخشاً تھس ن مدبلاف ، قانخلا ضرمدب اصتسل ہ ؟ اھذنع سفتلا عیبتست لا
ل اعتل ب ۔ اصخشن یتسبب ہذھن حذاھو ۔ صاخشاً تھس ی نیتا لا : اللہ لوقید ؟ بس انملا و جلا
لا صخشع مکتی امدنع اسنلا ا ہپر عشی ی تلا تھتملا ی ہمکو . کدرفمبی لب ل لاعف ، کدحول
، اذک انا : ہملاکل کن وکی صخشع من اسنلا ا مکتی امدنع س کعلا صحیو] . آنزو ہسفنہ مپی

[مجر تمل] ۱۲۴ ص ، مولعلا رحبی لب ا تھوسنملا کولسلاو ریسلا تھاسر عجار

رذتعيف، قنأقد تسمخه دمل هعمت دحتلنا اسنلإا ل محتيا لا اهدنعف، تينا ذكلا تينا كملاب مع تمتأ اناو
ههاجل لاو هملعل لاو، هلامل بسحيا لا يذلا عونلا نم ملكتملان وكيا مذنعا اما، فرصنيو هعم
، هذحولوه هناكول باقمل فرطلا عم ملكتيل ب، باسحيا تيلناعلاو تيعامتجلاا هتناكمل لاو
[اعتمم هعمت يدحلا نو كيسم مكف] هبة قلعتملا روملا لك لتن و دنم

ءاشن إتمدافلا تليللا ي في نور كذف، تياكد مكل ركذأن أ ي تينبن اكو، تقولا ي ضم دقل
، عبر لاو رشع تينا ثلانا لا اة عاسلا. به حرابلا انا هيكحتن أ ديرت تنكي ذلا ام: بي لا اولوقو، الله
اذهن ممرحأ دقو، عابطلا انم عاقدصلا اة ذخاؤملا ضرعتا لا يكل، تيدحلا ليطا لا أ ي لعو
اهيا لا م أ ي ل ررقملا اة عاسلا فصدي هنتا له. بي ل ددحمل تقولا اعارم ي لعف، قيفوتلا
! اة عاسفصن مرنكا ي ناوتلا هذهن أ ي ل اة اذ دعوة عاسفصن، معن [حازم]؟! بي بيطلا

ةدعو اما رشع تينامث: تلاقف - اما عن يتساهر معن اكو - اهرمعن اة ارمأ تانس
! حيصريغ اذهو، تفسن وتسي رمعن ابل اقبو، رنكا لا رهشا

يذلا وجل اذهو ناضمر رهش تكرر ب انقفويو روملا هذهب انتفرعم ديزين أ الله ل أسن
ههاجتا بريسل ق رطحتفو الله تمحرل وزن عي كاحلاو ل د

الله ل أسن حنو، روملا تريغتو، ناضمر رهشي فريغت دقو جلان أبنا اسنلإا رعشي
هذهك ارددل انلوقع حنقين أو؛ كرابملا رهشلا اذهي اة ارسنقمه لعجيا لاو، انيلعك لذ ميدين أ
الله عابلو ا تيادهب اة تهلا قيفوتلاب انيلعن مين أو عيبضاو ملا

دَمَحْلِ أَوْ دَمَحْلِي إِعْلِ صَمَهْلَا